

السيرة النبوية للمصلحين ٤١ | فضل الأنصار | أحمد السيد

أحمد السيد

- الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. يا اهلا وسهلا - [00:00:00](#)
- استعينوا بالله ونستفتح المجلس الرابع عشر من مجالس السيرة النبوية للمصلحين ونحمد الله سبحانه وتعالى ان من علينا بتدارس السيرة النبوية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه المجالس على خير - [00:00:19](#)
- كنا قد وصلنا في اللقاء السابق اللي حدث من اعظم احداث السيرة النبوية على الاطلاق الذي هو بيعة العقبة وانتقال الاسلام من حال الى حال بعد هذا الذي حصل من التعاقد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الانصار - [00:00:37](#)
- وقد كنت قلت لكم في اللقاء السابق ان اللقاء القادم سيكون عن ماذا ان الهجرة النبوية ولكن اثرت ان يكون اللقاء اليوم عن الانصار لان الانصار يعني لا يوجد حدث معين في السيرة اسمه الانصار يعني ما في حادثة معينة بحيث انه الواحد سيتناولها في السيرة لكن - [00:00:57](#)
- انا برأيي ان اعظم اعظم امر عملته الانصار على الاطلاق خلال السيرة النبوية كلها هو بيعة العقبة ولاجل ذلك رأيت ان انسب موضع اتحدث فيه عن الانصار هو في هذا الموضوع - [00:01:22](#)
- فليجد ذلك اليوم سيكون الحديث عن الانصار وليس عن حدث معين من الاحداث ثم ان شاء الله في اللقاء القادم سنكمل التسلسل واتحدث باذن الله عن الهجرة النبوية الانصار وما ادراك ما الانصار - [00:01:38](#)
- من اين يمكن ان يبدأ الانسان الحديث عن من نصروا الله ورسوله عن من الله سبحانه وتعالى عن من اختار الله لهم هذا الاسم فسامهم الانصار حقيقة فعلا الانسان يحترق من اين يبدأ؟ لكن ان يقول فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - [00:01:58](#)
- اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار وان يقول فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ايضا في حديث اخر الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. فانت تعلم انك تتحدث عن قضية عقدية اصلا قضية لها علاقة بالعقيدة - [00:02:20](#)
- وليست قضية مجرد يعني الواحد احيانا يتكلم عن سير الصالحين لا انت تتكلم عن عقيدة تكلم عن عن قيمة كبرى في الاسلام لهؤلاء القوم لكن دعوني ابدأ بالحديث عن الانصار من النهاية قبل ان ابدأ بالبداية - [00:02:41](#)
- في نهاية الايام التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخر مرة سعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر في المسجد النبوي كان الحديث عن الانصار وذلك ان الامام البخاري ايضا قد اخرج في صحيحه عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال - [00:03:00](#)
- مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون قال ما يبكيك؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا الان ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الان في مرضه عليه الصلاة والسلام تعرفون ان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم غاب اياما عن الصحابة - [00:03:22](#)
- لسه هم الان ما فارقوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يبكون. مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم عفوا مر بهم ابو بكر والعباس ما يبكيكم؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

نوع منا قال فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه بحاشية برد - [00:04:03](#)

من الالم فصعد المنبر قال انس ولم يصعده بعد ذلك اليوم عليه الصلاة والسلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيبتى الكرش والعلبة هذي استعارة - [00:04:22](#)

استعمال استعاري في خاصة الانسان خاصة الانسان اقرب الاشياء الى الانسان. يعني هذي تستعمل عادة في انه لمن تبغى تتكلم عن احد انه هذا من خواصك كل هؤلاء كرشى وعيبتى يعني - [00:04:48](#)

خاصة امري الناس هؤلاء قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيبتى واسمعوا الكلمة وهذي الكلمة حتعرفوا ليش؟ ليش بدأت بهذا الحديث واربطوا بين هذي الكلمة وبين الكلام اللي امس بيعة العقبة - [00:05:03](#)

وهذي الكلمة يعني هي آآ بالتعبير المعاصر هذه اوسمة هذا وسام هذه الكلمة وسام عظيم ينبغي ان يعلق على صدر كل انصاري ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ اوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيبتى وقد قضاوا الذي عليهم. وبقي الذي لهم - [00:05:22](#)

وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فتقبلوا من مسيئهم فاقبلوا من محسنهم واغفروا لمسيئهم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الان هذه الكلمة وقد قضاوا الذي عليهم انت تتذكر على طول بيعة العقبة لما قالوا نعاهدك يا رسول الله ونبايعك على ان نصرحك - [00:05:46](#)

ان نؤازرك ونحميك مما نحمي منه اولادنا ونسائنا وو الى اخره. اخر مرة يصعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر بعد هذا الحدث حذاشر عام هو بنفسه عليه الصلاة والسلام يقول هم قضاوا الذي عليه يعني وفوا ما عاهدوا الله عليه وما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:06:07](#)

وبقي الذي لهم فاي شرف واي عز للانصار بعد هذا بعد هذه الشهادة العظيمة. من النبي صلى الله عليه وسلم لهم مم الانصار بعد ما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تلك البيعة العظيمة رجعوا - [00:06:29](#)

بنفوس قد باعت الدنيا واشترت الاخرة. حقيقة بحيث انهم لمن جاؤوا رجعوا الى المدينة ثم استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم هم استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم وتعريفهم داخل انفسهم هم كبشر - [00:06:49](#)

تري يعيشون في المدينة تعريفهم داخل انفسهم رقم واحد تعريف الهوية رقم واحد انصاري يعني ناصر لهذا الدين ناصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامس تحدثت عن كيف انه صارت يعني بيعة العقبة والهجرة - [00:07:05](#)

هي تعريف الهوية رقم واحد قبل التعريف القبلي بالنسبة للمجتمع في وقت النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر وانصاري مهاجرون وانصار بعدين تقول لك هذا من بني مخزوم وهذا من مدري ميين وهذا من مدري كذا الى اخره. لكن هذا تعريف سيطر على - [00:07:23](#)

آآ اولئك الناس في تلك المرحلة. طيب من الاحداث المهمة التي يعني يتذكرها الانسان اذا تحدثت عن اه الانصار موقف لطيف وايضا اخرجه الامام البخاري والامام مسلم في صحيحه وما هذا الموقف انس بن مالك؟ وتعرفون انس بن مالك من الصغار سنا. اليس كذلك - [00:07:42](#)

انس بن مالك من الصغار وسلم قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه آآ خرج مرة ومعه جرير جرير بن عبدالله البجلي وهو من اكبر من انس مالك فاخذ يخدم انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه فقال انس - [00:08:07](#)

يعني كانه استنكر هذي الخدمة من جرير الصحابي اللي هو اكبر منه. فقال جليل ابن عبد الله البجلي اني رأيت الانصار يصنعون برسول الله شيه ان اليت الا ارى احدا منهم الا خدمتهم - [00:08:24](#)

اني رأيت الانصار يصنعون برسول الله شينا اليت اخذت على نفسي عهدا ان لا ارى احدا منهم الا خدمتهم هذا موقف يعبر لك عن يعني حتى داخل الصحابة فيما بينهم ايش رؤيتهم للانصار وايش رؤيتهم لمواقف - [00:08:40](#)

الانصار رضي الله تعالى عنهم آآ اجمعين اه مين الامور التي يتذكرها الانسان فيما يتعلق بالانصار كذلك؟ اه نساء الانصار نساء الانصار.

نساء الانصار كان لهن شأن في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. اول شيء في بيعة العقبة حضرة من نساء الانصار امرأتان -

[00:08:59](#)

شاركنا في بيعة العقبة في ذلك الميثاق الغليظ ثم بعد ذلك كان من دور نساء الانصار يعني كان مما اشتهرن به الحرص على التفقه

في الدين والتعلم وعائشة رضي الله تعالى عنها قالت كما في صحيح البخاري نعم النساء نساء الانصار - [00:09:22](#)

لم يمنعهن الحياء من ان يتفقهن الدين لم يمنعهن الحياء من ان يتفقهن في آآ الدين. آآ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما طعن

واوشك ان تفيض روحه رضي الله تعالى عنه قال - [00:09:41](#)

لمن حوله موصيا بما يلي عدة وصايا ومنها قال واوصي الخليفة من بعدي بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من

محسنهم ويعفو عن مسيئهم. وهذا الامر تكرر قبل ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصي آآ او

فمن ولي؟ قال من ولي منكم - [00:10:05](#)

شيئا يستطيع ان يضر به احدا او ينفعه فليقبل من مسيء من محسن الانصار وليعفو عن مسيئهم ابن حجر رحمه الله اشار اشارة في

هذا الحديث قال واستنبط العلماء من هذا الحديث انهم - [00:10:31](#)

لن يتولوا شيئا من المناصب ومن ومن الاموال وما الى ذلك لانه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوصيكم انه انه ايش يعني تقبلوا

منهم وتعفو عن مسيئهم وكأنه هذي الوصية واضح فيها انه هم ما - [00:10:50](#)

ما سيكون لهم ذاك الشيء بل وقد جاء النبي جاء عن هذا يعني جاء هذا القول عن النبي صلى الله عليه وسلم صريحا والعجيب ان هو

هذا عكس ما قاموا به يعني هم قاموا بالايثار - [00:11:07](#)

ثم سيواجهون بعد ذلك اثرة والاثرة عكس الايثار وفي صحيح البخاري حصل موقف عجيب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد

ان يقطع الانصار من البحرين من جهة المنطقة الشرقية الان في جهة الاحساء وهذي كل المنطقة تسمى البحرين. فاراد النبي صلى الله

عليه وسلم ان يقطع الانصار من ما - [00:11:19](#)

او من البحرين فقالوا يا رسول الله لا حتى تعطي اخوانا المهاجرين مثلا مصورين يا جماعة قالوا لا حتى تعطي اخوانا المهاجرين

مثلنا قال ولم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى

تلقوني على الحوض - [00:11:43](#)

انكم ستلقون بعدي اثرة حتى فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وكان من جملة ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الانصار

فيما بعد وفاته انه قال عليه الصلاة والسلام الناس يكترون والانصار يقلون - [00:12:09](#)

وكان هذا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام فبالفعل من حيث تشكيل القبلي والانساب فيما بعد النبي صلى الله عليه وسلم قل

الانصار قل الانصار من اشهر المواقف التي حصلت للانصار في السيرة النبوية الموقف المشهور الذي حصل في توزيع الغنائم لما قاتل

الانصار والمهاجرون - [00:12:25](#)

قريشا وجاءت او حصل المسلمون على غنائم كبيرة فساق النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الغنائم لسادة قريش الذين قاتلوا وليس

الذين من المهاجرين وكان ذلك من باب تأليف القلوب - [00:12:49](#)

فالقضية يا جماعة هي ايش؟ هي مو انه فلان اخذ اكثر او اقل هي القضية انه الانصار ضحوا وبذلوا وسيوفهم تقطر من دماء هؤلاء

القوم ثم تأتي الغنائم الكثيرة فيأخذها النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيها - [00:13:08](#)

لهؤلاء الذين قتلوا لما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله سيوفنا تقطر من دمائهم يعني مو القضية انه هم اكثر الاقل

انه يرسلون لسا دماء هؤلاء اللي اعطيتهم الغنائم - [00:13:24](#)

ده بالسيوف انا سيوفنا تقطر من دمائهم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي الى شيء اخر بعيد وهذا متكرر في حياة النبي صلى

الله عليه وسلم يعني ارجو انه يعني الناس ينتبهوا - [00:13:37](#)

ولهذا المعنى حتى في حياتنا الان في الطلاب في المصلحين الذين يرجو ان يكونوا ان شاء الله من مصلحي المستقبل ينتبهوا انه انه

امور الدنيا امور الدنيا. احيانا يبعد منها الاقربون - [00:13:51](#)

اتكالا او لنقل اعتمادا على ما في قلوبهم من الايمان ولان قيمة الدنيا بالنسبة لاناس اخرين اعلى من قيمة الايمان فالنبي صلى الله عليه وسلم يصرف من هذه الامور الدنيوية لمن قل ايمانه ما يكافى به ضعف ايمانه بهذا الامر الدنيوي - [00:14:10](#)

والكبير فتحصل يحصل عنده محبة للمصدر الذي اعطاه هذا المال الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم فيبدأ يدخل في الاسلام دخولا خلينا نقول بين قوسين مصلحيا في البداية ثم ما يلبث ان - [00:14:32](#)

يحشم اسلامهم مثل من يطلب العلم لغير الله ثم يأبى العلم الا ان يجعله لله النبي صلى الله عليه وسلم كان يفكر بهذه الطريقة ولذلك في حصل موقف اخر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ اني اعطي رجالا - [00:14:50](#)

ها وغيرهم احب الي مني احب اليهم مني. خشية ان يكبهم الله على وجوههم في نار جهنم. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا حديث صحيح. يعني يقول في ناس - [00:15:07](#)

يعني انا اعينهم على انفسهم بالمال اعينهم على انفسهم في ناس جالسين في الطرف عارف اللي هو يا نلقى لنا شئ يحبنا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا ترانا ما احنا ما احنا مستعدين للتضحية ولا فالنبي صلى الله عليه وسلم يتألفه يتألفهم يتألفهم الى ان تنقادهم - [00:15:21](#)

قلوبهم الى الخير. لما حصل ذلك خطبهم النبي صلى الله عليه وسلم جمعهم ثم خطبهم فقال لهم اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتعودون لرسول الله الى رحالكم اما ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير؟ شوف حتى كيف صورها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - [00:15:41](#)

ما ما يرضيكم انه تشوفوا الناس ماسكين ماسين عارف الابل والالغانم يسوقونها كذا فرحانين فيها وممشينها وانتم راجعين برسول الله الى رحالكم اما يرضيكم والله لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبه - [00:16:04](#)

ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار. اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابنا الانصار اس ايش تتخيلوا الموقف بعد هذا؟ يعني خلاص بالنسبة للانصار ارتوت قلوبهم ونفوسهم كانوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم منهم وفيهم هذا الايمان وخاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الذي يعينهم ويخصهم - [00:16:24](#)

ويحركهم فعلا وهو آآ المعنى العظيم الذي يعيشون لاجله آآ فيما يتعلق بالايمان بالله سبحانه وتعالى ونصرة النبي آآ صلى الله عليه وسلم هذا الان كله في ما يتعلق بالانصار بشكل عام. بقي حديث واحد ساقرأه عليكم - [00:16:50](#)

في الانصار بشكل عام ثم سأمر على بعض الاسماء بشكل سريع ثم نهي ان شاء الله هذا اللقاء. هذا الحديث هو في صحيح الامام مسلم. اسمعوا معي جيدا هذا الحديث - [00:17:14](#)

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال طبعا هذا الحدث واحد انا امس قلته له لكن الان ساقرأه عليكم من صحيح مسلم بالنص هو حدث من اعظم ما قام به مجموعة من الانصار رضوان الله تعالى عليهم. روى هذا الحدث صحابي. انس - [00:17:29](#)

وابن مسعود آآ ساقرأه عليكم اولا من حديث آآ من حديث خليني اقرأ من حديث انس انا سانصاري تعلمون. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار - [00:17:52](#)

بعد ما اختلت الصفوف ها واختلطت الحامل بالنابل وكمش المشركون من الجهتين على المسلمين من الامام ومن الخلف النبي صلى الله عليه وسلم انحاز الى الشعب واثاء الانحياز حصل الضرب على النبي صلى الله عليه وسلم وانحاز انحاز حتى انحاز الى الشعب - [00:18:10](#)

قال انس افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش بس فلما رحقوه اجتمعوا عليه رفقوه يعني حتى خلاص قال فلما رفقوه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا وله الجنة - [00:18:32](#)

او قال وهو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رفقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة. فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل - [00:18:56](#)

فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا ما انصفنا اصحابا. اما حديث ابن مسعود قال عن ابن مسعود ان النساء كن يوم احد خلف المسلمين يجهزن على - [00:19:12](#) جرحى المشركين فلو حلفت يومئذ رجوت ان ابر انه ليس احد منا يريد الدنيا حتى انزل الله عز وجل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم - [00:19:32](#)

فلما خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا ما امروا به افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم. فلما رهقوه لاحظ نفس اللفظ هذا ابن مسعود الان يحكي - [00:19:47](#) فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا قال فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل هذي زيادة الان تعرف انه هو لمن تقدم ابلى يعني عارفهم مو تقدموا على تقدموا ابلة. قاتل ساعة حتى قتل - [00:20:05](#)

ثم فلم يزل يقول ذا حتى قتل السبعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا. فجاء ابو سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل الى اخر الحديث - [00:20:24](#)

هذا الحديث من الاحاديث العظيمة التي تبين الصدق بيعة الانصار وصدق ادائهم لما عاهدوا الله سبحانه وتعالى عليهم اه الان سانتقل الى الحديث عن بعض الانصار باعيانهم سريعا يعني حتى ندرك الفضيلة المركبة للانصار القسم الاول بمجموعة - [00:20:40](#) من القسم الثاني بافراد منهم مم طب خليني اسألکم اول شي سؤال مين يعني مين اذا قلنا الانصاري يجي في بالکم في الذروة كذا من الاسماء؟ سعد بن معاذ ها - [00:21:02](#)

جابر انس. طيب آ معاذ بن جبل. طيب آ اول شيه بالنسبة لسعد بن معاذ. سعد بن معاذ هذا شأنه عجيب شأنه عجيب. سعد بن معاذ طبعا تعرفه سيد من سادات - [00:21:20](#)

اللاوس سيدنا سادات اللاوس وكان ممن اسلم على يدي مصعب ابن عمير قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان - [00:21:36](#)

سعد بن معاذ دائما مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ووقف مشرفا في بدر لما شاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم مكانة خاصة - [00:21:48](#) والغريب انه سعد بن معاذ نال كل هذه المكانة عند رب العالمين اولا ثم عند النبي صلى الله عليه وسلم في زمن يسير وهذي يا جماعة هذي وحدة من الدروس اللي قبل ما اكمل الان لازم نقف عندها لانه السيرة النبوية للمصلحين - [00:22:02](#)

الامر اللافت للانتباه في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم ان الطالب في تلك المدرسة يدخل فيمكث زمنا يسيرا فيخرج خلقا اخر يعني زمن يسير فيه كائن يصبح لا ينتزع من بشريته. عنده اخطاء وعنده نقص ما في اشكال. لكن يخرج كائنا اخرويا - [00:22:19](#) عجيبا في صدقه وصبره وتضحيته وفي اخلاصه وفي قربه من الله سبحانه وتعالى وفي تفانيه وصبره لهذا الدين بشكل عجيب سعد ابن معاذ لم يمكث في الاسلام الا ست سنوات - [00:22:42](#)

ست سنوات نتصور ست سنوات نتذكر ست سنوات انت ست سنوات عمره في الاسلام كله يعني هذا اللي عاشه في الاسلام وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ - [00:22:59](#)

وثبت في البخاري ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة اهدي له من اظن اكيدر دومة الجندل اهدى له ثيابا من الحرير وآ كان الصحابة لما جاءت الثياب هذي اخذوا يقلبونها ويعجبون من جمالها ولينها - [00:23:13](#)

شوفوا اللفته العجيبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في البخاري قال اتعجبون من لين هذه؟ قالوا نعم. قال لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة الين منها لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة الين منها او احسن - [00:23:33](#)

شوف للفته كيف النبي صلى الله عليه وسلم يشوف الذاكرة عند النبي صلى الله عليه وسلم تجاه آ سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه من سادات الانصار واشرافهم وكبارهم واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير - [00:23:49](#)

وهو ايضا من سادات اللاوس وسيد ابن حضير رجل عجيب ورجل من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ساداتهم

ومن افاضلهم ومن كبارهم ومن خيار اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه - [00:24:09](#)

وهو الذي حصل له ولعباد ابن بشر وهو ايضا من خيار الصحابة من خيار الانصار حصلت لهم الكرامة لما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ها خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لكل واحد منهما كالمصباح حتى وصل -

[00:24:25](#)

الى بيته ولم يكن شيئا ماديا وانما كرامة من الله سبحانه وتعالى اه لهما. واسيد ابن حضير هو اللي كان يقرأ سورة الكهف لما كان

يصلي في الليل قال هو ابنه يحيى عند الخيل ثارت الخيل فرفع رأسه فاذا ضل او كالظل من - [00:24:42](#)

السماء يعني كالسحابة فيها المصابيح ها؟ وفزعت الخيل لها اه كانه خفف او انهى فلما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره

بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك - [00:25:01](#)

ملائكة تنزلت للقرآن. تلك الملائكة تنزلت للقرآن هذا من اسيد او مما حصل لاسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه طيب من الانصار

كذلك ثابت ابن قيس اللي يلقب بايش - [00:25:14](#)

خطيب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ثابت ابن قيس له موقفان له مواقف كثيرة له موقفان سريعا مهمان جدا ثابت ابن قيس رضي

الله تعالى عنه لما نزل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اعتزل - [00:25:34](#)

في بيته وفقده النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيح. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه يسأل عنه فقال فقالوا النبي

صلى الله عليه وسلم يسأل عنك فقال انا في النار - [00:25:49](#)

اعتزل يعني خلاص قال انا في النار قال لماذا؟ قال لان الله سبحانه وتعالى قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا

له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط - [00:26:05](#)

واعمالكم وانتم لا تشعرون وانا من اعلاهم صوتا فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال النبي عليه صلاة الله وسلامه لا

بل هو من اهل الجنة. قال انس فكنا نرى انهم من اهل الجنة وهو يمشي على الارض - [00:26:15](#)

طيب اخذ هذا الوسام وراح جلس في بيته وخلص بس يقرأ كتب والامور تمام لا ثابت المقاييس استشهد في الامام بالمناسبة هذا هذا

امر واضح في الصحابة لافت. تأتيه البشرية من اهل الجنة ها بعدين تجده من اول العاملين. عكاشة بن محصن اللي - [00:26:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح ان هو من السبعين الف من الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب هذه

البشرى جاءت له ايش سوى بعدها ترى هي هذي الفكرة ترى ما يفهمها اهل الدنيا ما يفهموها. يعني واحد يفكر ميزان مصلحي يقول

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت من السبعين الف - [00:26:51](#)

اللي تدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. ليه ما تروح تنبسط في حياتك هو يحسب انه هو فعلا يعني معذب بالالتزام بهذه الطاعات وانه

هو يعني مفروض يروح انبسط هو هو ما يقدر هو ما يقدر - [00:27:12](#)

من يذوق حلاوة الايمان والانس بالله ما يستطيع انه يترك هذا المجال ما يقدر. ومو انه جالس يجاهد نفسه مجاهدة عظيمة حتى

يلتزم بالدين وبالصلاة جيد خليني اعطيكم مثال كذا مصغر يعيشوا اللي ذاق شوية يعني ها؟ احنا الان مثلا في رمضان والتراويح

والصلاة وكذا تمام؟ لو جاء واحد قال - [00:27:26](#)

كذا قال لك انا اضمن لك انه ان شاء الله ما ما حيصير بس كذا نتخيل يعني ها؟ قال لك اضمن لك انه يكتب لك في كل رمضان اجر

صلاة التراويح بس اجلس في البيت - [00:27:48](#)

هل يطيب لنفسك انك انت يعني ما تصلي القيام في رمضان وتجلس تلعب وتلهم ما ما يطيب لنفسك حتى لو تعرف انه في اجر هو

مو بقضية بس اجر هو القضية انه في - [00:28:00](#)

حياة يعيشها الانسان تفكر في معاني القرآن العلم بالله يا اخي انت عبد. انت عبد مخلوق تتعرف على خالقك تسمع كلام الله الذي

يحدثك عن نفسه انت ما تقدر اللي يذوق حلاوة هذي المعاني ما يقدر ينحرم منها بس اللي ما ذاقها - [00:28:13](#)

يفكر بهذي الطريقة. عكاشة ابن محسن النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت منهم. خلاص انا الان انتهت. هو عكاشة سيدخل الجنة بلا

حساب. تمام طيب وين سوا؟ ايش سوى - [00:28:30](#)

قتل شهيدا برضه في معارك في حروب الردة. قتل شهيد سفك دمه في سبيل الله. تمام؟ ثابت ابن قيس في معركة اليمامة هذا اللي

قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت من - [00:28:43](#)

جنة في الامامة رأى انكشافا ها؟ فمر عليه اظن انس بن مالك دعوني اقرأ عليكم الحديث لانه في شيه جميل يعني اي نعم عن

موسى ابن انس قال وذكر يوم الامامة قال اتى انس بن مالك ثابت ابن قيس وقد حصر عن فخذيه وهو يتحنط - [00:28:53](#)

تمام حنوت اللي هو ايش يستعمل عادة للميت يعني. تمام؟ قال هنا في الشرح يقول وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى

واجسامه يعني كانه يستعد للموت. قال وقد حصر عن فخذيه وهو يتحنن - [00:29:20](#)

فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء؟ قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس الجيش

فقال ثابت ابن القيس شوف الكلمة اللي قالها. قال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم - [00:29:34](#)

ها هكذا انا بخروا هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم قال اه ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ما عودتم

اقرانكم بنس ما عودتم - [00:29:54](#)

اقرانكم ثم استشهد رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا ثابت ابن قيس. من الانصار الذين ابلوا بلاء حسنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ابو طالب اللي هو زوج ام سليم ام - [00:30:12](#)

انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ابو طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه في احد ابلى بلاء حسنا غير طلحة ام لا؟ وابو

طلحة ايضا. ها النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى بعض الناس الذين ينصرفون في احد ومعهم الكنانة اللي فيها الاسهم فيقول النبي

صلى الله عليه وسلم انثروها لابي طلحة انثروها لابي طلحة - [00:30:26](#)

ها وكان رجلا راميا لا يخطى وكان من القلة الذين بقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا قلت لكم امس انه احد كان فيها

مقامات. في بعض المقامات ما كان فيه الا واحد واثنين. وبعضها هكذا يعني. مقامات لانه صار - [00:30:50](#)

انسحاب ومرحلة اه اه اتقاء بالشعر. هذي المراحل كل وقت منها فيها حال بل اه اه سعد او طلحة كان يقول اظن سعد في البخاري

ايضا. يقول رأيت رجلين عليهما ثياب بيضاء - [00:31:03](#)

يقاتلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد القتال يوم احد لم ارهما قبل ولا بعده هذا من الملائكة فاحوال تجد تأتي لم يكن مع

النبي صلى الله عليه وسلم الا واحد او اثنين وفي الموقف اللي قبل شوي اللي هو السبعة وكانوا هم تسعة بعدين صاروا اثنين. خلص

السبعة - [00:31:22](#)

وباقى اثنين طيب فابو طلحة كان من جملة من كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم وقت هذا الانكسار والاختلال الصفوف فكان

النبي صلى الله عليه وسلم يشرف وهو في مكان الشعب يشرف فيقول ابو طلحة مباشرة يقول بابي يا رسول الله لا ترفع رأسك

فيصيبك سهم - [00:31:41](#)

من سهام القوم نحري دون نحرك هذا ايضا في الصحيح بابي لا ترفع رأسك يا رسول الله يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون

نحرك ويرمي ابو طلحة ويرمي ولا يكاد يخطى في - [00:32:01](#)

ولذلك كانوا يقولوا انثروها لابي طلحة انثروها انثروها انثروها لابي طلحة اه صلي الله على رسول الله من الانصار الذين

يستحقون ان يذكروا في مثل هذا المجلس سريعا وان كان المقام يعني لا يفي بحق الانصار ان يتحدث الانسان عنهم واحدا واحدا -

[00:32:15](#)

اسيد ابن حضير الذي ذكرت موقفه يوم امس ايضا في احد لما تخلف عن بدر قال ولئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما

اسمع هذا عهد فلما جاء يوم احد وانكشف الناس - [00:32:34](#)

وكان سعد بن معاذ في يعني في الطرف جهة المشركين تقدم اسيد ابن حضير حتى اراد ان يتجاوز سعد فقال سعد بن معاذ احذر

القوم لا يقتطعونك. فقال سعد ابن معاذ واهن لريح. فقال اسيد عفوا انس ابن النظر واهن لريح الجنة اني اجد ريحها - [00:32:51](#)

دون احد ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فقاتل حتى قتل فلم ان يعرفه احد حين وجدوا جثته الا اخته عرفته اخته عرفته بينانه. من وطأ الخيل والسهم والسيوف والدنيا ما عاد فيه - [00:33:10](#)

ما عاد بقي فيه شيء يمكن ان يميز به رضي الله تعالى عنه وارضاه. من الانصار الذين يستحقون ان يفردوا بالذكر عبادة ابن الصامت ويا لله عباد ابن الصامت اي رجل هو؟ عباد ابن الصامت هذا من سادات المسلمين هذا من من خيار - [00:33:32](#)

الانصار. من خيار الانصار وهو اول قاضي عينه آآ عمر بن الخطاب على فلسطين رضي الله تعالى عنه وارضاه عبادة بن الصامت كان احد النقباء ليلة بيعة العقبة مو النبي صلى الله عليه وسلم قال اختاروا ها اختاروا اثنان اثني عشر نقيباً كان واحد من المختارين هو عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه - [00:33:52](#)

فبعدهم الصامت كان من فقهاء الصحابة وساداتهم وفضلائهم وخيارهم رضي الله تعالى عنه وارضاه زوجة عبادة ابن الصامت تستحق ان تذكر ايضاً وهي من انصار مدين هي هم ام حرام بنت ملحان ام حرام الذي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها - [00:34:16](#)

هي ام حرام اختم ام سليم ومن حرام اخت ام سليم وكانوا في بيت واحد يعني قد يكون بينهما جدار او شيء النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم ولا يزور ام حرام رضي الله تعالى عنه - [00:34:38](#)

فنام النبي صلى الله عليه وسلم مرة واستيقظ وام حرام اه واستيقظ وهو يضحك فقالت له ام حرام ما يضحك ما يضحك يا رسول الله وهذا حديث ايضاً في البخاري كل - [00:34:54](#)

الان كل من بخاري او مسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اناس من امتي عرضوا علي ملوكا على الاسرة يركبون ثمج هذا البحر. يعني غزاة في سبيل الله هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

اناس من امتي غزاة في سبيل الله عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر كالملوك على الاسرة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امه حرام اه ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم - [00:35:20](#)

ثم نام النبي صلى الله عليه وسلم او غفل النبي صلى الله عليه وسلم واستيقظ ايضاً وقال اناس عرضوا عليه عرضوا اناس يركبون كذا الى اخره فقالت يا رسول الله ادعو الله ان - [00:35:36](#)

يعني منهم فقال انت من الاولين ثم دار الزمان دورته وركبت البحر مع معاوية رضي الله تعالى عنه وكان معها زوجها عبادة ابن الصامت غزاة في سبيل الله ثم سقطت عن ناقته وماتت رضي الله تعالى عنها في تلك الغزاة - [00:35:46](#)

وام حرام لها يعني او عنها كلام كثير. من الذين يستحقون ان يذكروا ايضاً اللي هو اه لا هو آآ اظن اخوها ايضاً اللي اللي في غزوة الرجيع او بئر معونة. شسمه كان الحين آآ - [00:36:05](#)

ايضاً الحديث في الصحيح هذا عجيب طيب بعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما آآ طيب اه بس عفوا طيب طيب عن انس رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقام بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي - [00:36:25](#)

ذكروا الان الاسم خالي طبعاً هو مثل ما ذكرت لكم اخو وام حرام بس من كان اسمه؟ مشهور سبحان الله نسيته. طيب قال عفوا فلما قدموا قالوا لهم خالي ركزوا الان فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم - [00:37:05](#)

فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريباً حاس بانه قد يكون فيه غدر ممكن انه يحصل فتقدم فامنوا فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومه الى رجل منهم فطعنه حتى انفذه - [00:37:24](#)

وطعنه حتى انفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة لهذه هذا الشاهد يعني وقت الطعنة هذي اللي هي قبل ما تفيد روحهم ايش اللي ممكن يخرج مثل هذا الكلام. قال الله اكبر فزت ورب الكعبة - [00:37:45](#)

ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلاً اعرج صعد الجبل. فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم عنهم

وارضاهم فكنا نقرأ أم بلغوا قومنا ان ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد. كان مما يتلى من القرآن فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا - [00:38:06](#)

هذي اشهر حادث في القنوت اشهر حديث في القنوت على على المشركين كان في هذه الحادثة اه اللي اه قتل فيها اه هذا الصحابي عفووا حرام ابن ملحان نعم هذا هو حرام - [00:38:29](#)

ابن ملحان. طيب هنا في لفظ في صحيح مسلم صحيح البخاري ايضا لطيف شوية. قال انس لما طعن حرام ابن من ابن وكان خاله او خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت - [00:38:43](#)

ورب الكعبة طيب هذا حرامي ابن منحان رضي الله تعالى عنه نتحدث عن من؟ عن معاذ بن جبل الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاحبك. كان شابا صغيرا - [00:39:03](#)

يعني ليس من الصغار جدا مثل انس ولكنه كان شباب يعني يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في العشرينات يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد وصل الى حالة النضج حتى ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن معلما - [00:39:15](#)

شوفوا التربية يا جماعة يعني لما تنظر كثير من حالات التربية اللي عندنا جيد ما تشعرا انها تخرج اناس بمثل هذا النضج ومثل هذه الاستقلالية ومثل هذه القدرة على انه هو يمك مشروع على انه هو يكون ممثلا عن الان معاذ يذهب الى - [00:39:28](#)

اليمن الى منطقة اخرى وهو الذي يتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يعلم الناس الدين ليس امرا سهلا يا جماعة. وقتها اظن كان عمره خمسة وعشرين ستة وعشرين - [00:39:47](#)

تخرج من الجامعة يا الله توه جالس عالكروسي يدور مكتبه توه يتعلم وظيفة شيه معين. كلام القضية كبيرة جدا وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ والله اني لاحبك والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - [00:39:57](#)

عبادتك. ام سليم ايضا تستحق ان تفرد بالمناسبة. انا افردت اكثر من واحد من هؤلاء في حلقات موجودة في قناتي في اليوتيوب يعني ام سليم عندها حلقة كاملة عندي في قناة وعبادة بن الصامت له حلقة كاملة واسيد بن حضير - [00:40:19](#)

ايش اسمه؟ عباد بن بشر ايضا لهم حلقة آآ كلها موجودة في سلسلة تأثير وعبر آآ المصلحين الحديث عن جابر رضي الله تعالى عنه وعن والده عبد الله ابن عمرو ابن حرام الذي - [00:40:38](#)

نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. كان من قتلى ممن استشهد يوم يوم احد رضي الله تعالى عنه. القصص عن الانصار والحديث عن الانصار حديث كثير. وآآ مم آآ يعني - [00:40:53](#)

ايه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار لا يحبهم الا مؤمن لا يبغضهم الا منافق هؤلاء سادات من ساداتنا الذين يجب ان نستدعي مواقفهم في كثير من يعني خلونا نقول سياقاتنا البنائية التي نبني فيها - [00:41:11](#)

انفسنا ونبني فيها الطلاب. ختاماً اعيد فاذا ذكر او اختتم بالمعنى الذي ذكرته يوم امس في الحديث عند بيعة العقبة هذه الفضائل وان كانت قد وردت بالنص للانصار وفي الانصار الا انها المعاني لم تنفذ بعد - [00:41:32](#)

لم تنفذ بعد يعني لم تنفذ عطايا عطايا الله سبحانه وتعالى لاوليائه ان يعطيهم من الفضل ما اعطى الانصار او قريبا مما فالانصار لنقل لانهم اختصوا بامور اختصوا بها. لكن المؤمن العاقل الحكيم يبحث عن المعنى الذي - [00:41:57](#)

لاجله اعطى الانصار ما اعطوا الان قطعاً ان الانصار لم يعطوا هذا لاجل النسب. اليس كذلك قريش اشرف منهم نسباً آآ ولم يعطوا هذا لكونهم سكان المدينة فقط هكذا ولم يعطوا هذا لكونهم الى اخره - [00:42:21](#)

وانما اعطوا هذا لمعنى نصره الدين ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفير البيئة التي تحمي هذا الدين حتى تبلغ رسالة الاسلام وضحو في سبيل ذلك ووفوا بالعهد وسخروا حياتهم لهذا المعنى - [00:42:41](#)

هذا المعنى لم ينفذ بعد لم ينتهي؟ اليس كذلك هذا المعنى لم ينتهي لا يزال الدين يحتاج رجالا يضحون في سبيله ويسخرون حياتهم لاجله ويعيشون لاجله. ويقعدون مصاريف افعالهم فاذا - [00:43:02](#)

تحرى الانسان ان يكون كمثلهم فانه يرجو ان يعطيه الله سبحانه وتعالى من الفضل ها ما اعطاهم او شيئا مما اعطاهم خزائن الله سبحانه وتعالى لا تنفذ. نعم كما قلت هو مختص بشيء قد فاتنا وهو انهم قد احاطوا برسول الله وحملوه وازروه - [00:43:23](#) ومنعوه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبها ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. وهذا حديث صحيح نعم ولكن آآ المعنى الذي فضل به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان واطبنا عليه نرجو ان يعطينا الله سبحانه وتعالى من الخير - [00:43:46](#)

البركة فيما نرجو ان نلقى الله سبحانه وتعالى به او يعني ما نرجو ان نلتقي بسببه باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحوض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مصبرا من الانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض فنحن نرجوا اذا اقتدينا بهم وصرنا على - [00:44:06](#)

طريقهم وصبرنا وعملنا ما عملوا نرجوا ان شاء الله ان نلتقي معهم برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحوض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حب الانصار وحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله ان يؤلف - [00:44:26](#)

بين قلوبنا وقلوب المؤمنين وان يلىنا جلودنا لذكر الله سبحانه وتعالى وان يجعل قلوبنا خاشعة له الله سبحانه وتعالى ان يجعل احب اعمالنا اليها الاخلاص له سبحانه وتعالى. ونسأل الله ان لا يكلنا اليها انفسنا طرفة عين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:44:44](#)

- [00:45:04](#)